Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يفوتنا أن نضيف إلى ما قلناه عن دار نشر هاشيت على سبيل المقارنة أنها اهتمت بتقديم الإسلام بطريقة إيجابية ففي مقرر السنة الثانية . تأتي هذه العناوين على سبيل المقارنة الإيجابية :

« إسهامات الحضارة الإسلامية».

« جسر بين العصور القديمة والعالم الحديث »

«إنجاز فائق في الترجمة»

«العربية لغة عالمية»

«إسهامات علمية ذات شأن في الرياضيات والفلك والطب والكيمياء والفلسفة والجغرافيا والتاريخ»

«فن أصيل» (يعني الفن الإسلامي)

الإسلام دين غير جبري

فريدريك الثاني حاكم صقلية أمير مسيحي مؤيد للإسلام

نبي مسموع الكلمة

السمات الأصلية للحضارة الإسلامية

غزاة بارعون

النهضة الأدبية

نحو إسلام حديث

ضد إذلال المرأة

ضد الجهل .

وقد سبق عرض بعض هذه العناوين ، وهي كلها تؤكد تغييرًا واضحًا في الاتجاه والأسلوب والنظرة إلى الحضارة الإسلامية ، ومحاولة إبراز قيمتها وتأثيرها على الطلاب والمثقفين الفرنسيين ، واستبعاد القوالب الجاهزة ووجهات النظر العشوائية عند الحكم على الإسلام والتي اتسمت بها الكتب الأخرى التي تدرس في مدارس فرنسا .

ولأن هاشيت قد أشار إلى القيصر فريدريك كمؤيد للإسلام فإنه من الضروري أن نعرف به على سبيل الاختصار . توج فريدريك الثاني (١١٩٤-١٢٥٠) في بالرمو وهو في الرابعة من عمره ، في نفس العام الذي توفي فيه ابن رشد في بلاط ملك مراكش (١١٩٨)، وعلى مدار حياة هذا القيصر التي دامت ستة وخمسون عامًا كان الطابع العربي غالبا على دولته ، وكان فريدريك الثاني محبًّا للغة العربية وللعلماء العرب ، وممن تتلمذ عليهم من غير العرب من العلماء أمثال ميخائيل سكوتوس